[207] وقتل الوالد، وأمر بالمنكر، ونهى عن المعروف، بغير مأخوذ عن كتاب ا، ولا سنة نبيه، ثم يزعم زاعمكم أن ا استخلفه، يحكم بخلافه، ويصد عن سبيله، وينتهك محارمه، ويقتل من دعا إلى أمره، فمن أشر عند ا منزلة ممن افترى على ا كذبا، أو صد عن سبيله، أو بغاه عوجا، ومن أعظم عند ا أجرا ممن أطاعه، وآذن بأمره، وجاهد في سبيله، وسارع في الجهاد، ومن أحقر عند ا منزلة ممن يزعم أن بغير ذلك يمن عليه، ثم يترك ذلك استخفافا بحقه وتهاونا في أمر ا، وإيثارا للدنيا " ومن أحسن قولا ممن دعا إلى ا وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين " (1). 84 - كا: العدة عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن أبي داود، عن عبد ا بن أبان قال: دخلنا على أبي عبد ا عليه السلام فسألنا أفيكم أحد عنده علم عمي زيد بن علي ؟ فقال رجل من القوم: أنا عندي علم من علم عمك، كنا عنده ذات ليلة في دار معاوية بن إسحاق الانصاري، إذ قال: انطلقوا بنا نصلي في مسجد السهلة فقال أبو عبد ا عليه السلام: وفعل ؟ فقال: لا، جاءه أمر فشغله عن الذهاب، فقال: أما وا، لو عاذ ا به حولا لاعاذه أما علمت أنه موضع بيت إدريس النبي الذي كان يخيط فيه، ومنه سار إبراهيم إلى اليمن بالعمالقة، ومنه سار داود إلى جالوت وإن فيه لصخرة خضراء فيها مثال كل نبي، ومن تحت تلك الصخرة أخذت طينة كل نبي، وإنه لمناخ الراكب، قيل: ومن الراكب ؟ قال: الخضر عليه السلام (2). 85 - كا: محمد بن يحيى، عن عمرو بن عثمان، عن حسين بن بكر، عن عبد الرحمان بن سعيد الخزاز، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال: بالكوفة مسجد يقال له: مسجد السهلة، لو أن عمي زيدا أتاه فصلى فيه، واستجار ا لاجاره عشرين سنة (3).

_____ (1) سورة فصلت، الاية: 33. (2) الكافي ج 3 ص 494. (3) الكافي ج 3 ص 495 وهو صدر حديث. _____